موقف العراق من الصراع الارتيري- الاثيوبي١٩٦١- ١٩٨٠م.

م.م. مروى ميثم حمد

كلية الأثار / جامعة ذي قار

marwamaitham@utq.edu.iq

الملخص:

أثارت القضية الإرترية الرأي العام العربي وارتبطت بالحركة السياسية في الدول العربية، حيث كان للدول العربية تأثير على الثورة في إريتريا سواء من خلال الدعم المالي أو العسكري. ورغم ذلك لم يكن الموقف العربي موحدا تجاه الوضع في إريتريا، باستثناء الشعور العام بأن للإريتريين الحق في الاستقلال. وتقرير المصير، إذ كان للوضع الدولي تأثير على الموقف العربي من الثورة، إذ كان موقفها مترددا ولم يكن هناك عمل عربي مشترك على المستويين الشعبي والرسمي. كل هذه الأسباب دفعتنا إلى اختيار عنوان الدراسة (الموقف العراقي من الصراع الإرتري الإثيوبي). وقد قسمت الدراسة إلى ثلاثة مباحث ومقدمة وخاتمة. وجاء القسم الأول تحت عنوان جذور الصراع الإريتري الإثيوبي، وتناول جذور الصراعات بين البلدين منذ اتفاق أديس أبابا إلى قيام الاتحاد الفيدرالي ومحاولات السيطرة الإثيوبية على إريتريا. أما المبحث الثاني فقد تضمن محوري بحثنا في المحور الأول الموقف العراقي من الأحداث الارترية والدعم الكامل الذي كان يقدمه العراق على المستويين المادي والعسكري، فضلا عن دعم الرأي العام العراقي لقوات إريتريا. الثورة الارترية والدعم المستمر للعراق حتى عام ١٩٨٠. أما المحور الثاني فقد جاء تحت عنوان الموقف داخل جامعة الدول العربية حيث تحدث عن الموقف والتصرفات الرسمية لجامعة الدول العربية تجاه الأحداث من الثورة الإرترية.

الكلمات المفتاحية: (الحركة السياسية، الصراع الارتيري- الاثيوبي).

Iraq's position on the Eritrean-Ethiopian conflict 1961-1980

Marwa Maitham Hamad

College of Archeology / Dhi Qar University

Abstract :

The Eritrean issue raised Arab public opinion and was linked to the political movement in the Arab countries, as the Arab countries had an impact on the revolution in Eritrea, whether through financial or military support. Despite this, the Arab position was not unified towards the situation in Eritrea, except for the general feeling that Eritreans have a right to independence. And self-determination, since the international situation had an impact on the Arab position on the revolution, as its position was hesitant and there was no joint Arab action on the popular and official levels. All of these reasons prompted us to choose the title of the study (The Iraqi position on the Eritrean-Ethiopian conflict). The study was divided into three sections, an introduction and a conclusion. The first section came under the title The Roots of the Eritrean-Ethiopian Conflict, which dealt with the roots of the conflicts between the two countries from the Addis Ababa Agreement to the establishment of the Federal Union and attempts by Ethiopian control over Eritrea. As for the second section, the two axes of our research in the first axis included the Iraqi position on the Eritrean events and the full support that Iraq was providing on the material and military levels, as well as the support of Iraqi public opinion for the Eritrean revolution and the continued support of Iraq until 1980. As for the second axis, it came under the title of the position within the League of Arab States, as it talked about the official position and actions of the League of Arab States regarding the events of the Eritrean revolution.

Keywords: (political movement, Eritrean-Ethiopian conflict).

المقدمة:

اثارت القضية الارتيرية الرأي العام العربي وكونها ارتبطت مع الحراك السياسي في الدول العربية اذ كان للدول العربية اثر على الثورة في ارتيريا سواء بالدعم المادي والعسكري وعلى الرغم من ذلك الا ان الموقف العربي لم يكن موحد اتجاه الاوضاع في ارتيريا باستثناء الشعور العام بأن للإرتيريين حق في الاستقلال وتقرير المصير اذ كانت الاوضاع الدولية لها اثر في الموقف العربي من الثورة اذ كان موقفها متردد ولم يكن هناك عمل عربي مشترك على الصعيد الشعبي والرسمي فكل تلك الاسباب دفعتنا لاختيار عنوان الدراسة (الموقف العراقي من الصراع الارتيري – الاثيوبي) وقسمت الدراسة الى ثلاث مباحث ومقدمة وخاتمه جاء في المبحث الاول تحت عنوان جذور الصراع الارتيري الاثيوبي الذي تناول جذور الصراعات بين البلدين من اتفاقية اديس ابابا الى قيام الاتحاد الفيدرالي ومحاولات السيطرة الاثيوبية على ارتيريا. اما المبحث الثاني فقد تضمن محوري بحثنا في المحور الاول الموقف العراقي من الاحداث الارتيرية والدعم الكامل الذي كان يقدمه العراق على الصعيد المادي والعسكري وكذلك دعم الرأي العام العراقي للثورة الارتيرية واستمرار دعم العراق حتى عام ١٩٨٠ . اما المحور الثاني فقد جاء تحت عنوان الموقف داخل جامعة الدول العربية اذ تحدث عن الموقف الرسمي وإجراءات جامعة الدول العربية من احداث الثورة الارتيرية.

المبحث الأول

جذور الصراع الارتيري – الاثيوبي حتى عام ١٩٦١

لم تبسط ان اثيوبيا سيطرتها على أريتيريا الا ما ندر وتمثلت تلك السلطة في غزوات متفرقة على المنطقة التي يتم الاستيلاء على محاصيلها الزراعية والاغنام ولم تكن سلطتها مركزية ابدا وفي عام ١٨٦٩ بدء الوجود الايطالي في أريتيريا على شكل

شركة تجارية ثم تطور الى والوجود العسكري الاستعماري على الحبشة التي لم تتكون الوحدة الاقليمية الإرتيرية بمعناها الحالي [١].

تعود جذور الخلافات بين البلدين الى عام ١٨٩٦ عندما تم توقيع اتفاقية اديس ابابا بين اثيوبيا وارتيريا التي حددت الحد الفاصل بين البلدين هو نهر مأرب وبذلك ظهرت ارتيريا دوله مستقله واعترفت اثيوبيا بحق بقاء ايطاليا في ارتيريا وفي عام ١٩٠٠ تم توقيع اتفاقية بين امبراطور اثيوبيا وممثل ايطاليا في اثيوبيا معاهدة لتخطيط الحدود بين البلدين واتفق الطرفان المتعاقدان بموجب المادة الاولى من الاتفاقية ان يكون خط ثودلك –مأرب– بيلسا بين البلدين خط الحدود بينهما وتم في عام ١٩٠٢ تعديل المعاهدة وفي عام ١٩٠٨ استقرت الحدود بين البلدين[٢] في عام ١٩٣٠ اصبح هيلاسلاسي [٣] امبراطور الأثيوبيا التي انضمت الى عصبة الامم [٤]عام ١٩٣١ وفي عام ١٩٣٦ غزت ايطاليا الحبشة ونفي الامبراطور الى بريطانيا وكانت عدت ارتيريا جزء من المستعمرات الايطالية [٥] وشهدت تغيرات في مسألة تبعية بعض المناطق لكل من ارتيريا واثيوبيا اذ كانت فترة الاحتلال الايطالي التي استمرت حتى عام ١٩٤١ كانت تلك المناطق جزء من الاقليم الإرتيري ثم قامت السلطة البريطانية عام ١٩٥٢ بتعديل الخريطة السياسية اذ ضمت مناطق الى اثيوبيا وبسبب التداخل السكاني الكثيف في القرن الافريقي فأن المناطق المتنازع عليها من الناحية الرسمية تابعة لأثيوبيا لكنها تضم الامتداد للشعب الأريتيري[٦]

وفي مؤتمر باريس للسلام الذي عقد عام ١٩٤٦ اذ تنازلت ايطاليا بشكل رسمي عن كل حقوقها في ليبيا والصومال وارتيريا على ان يجري ترتيب اوضاع هذه البلدان بالاتفاق بين فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي وفي عام ١٩٤٧ شكلت لجنة استقصاء لزيارة تلك البلدان ووضع تقرير عن الوضع السياسي فيها

وقدمت اللجنة تقريرها عام ١٩٤٩ وتقرر تقسيم ارتيريا واعطاء الاراضي المرتفعة لأثيوبيا وتوحيد السهول الغربية مع السودان وعارضت ارتيريا التقسيم وعلى الرغم من الاعتراضات فأن اكثرية اللجنة أوصت بوضع أرتيريا لمدة عشر سنوات تحت وصاية الامم المتحدة ويتولها استقلالها[٧] .

وعلى من ذلك لم تكن أرتيريا جزء من اثيوبيا في اي فتره من فترات تاريخها اذ دخلت في اتحاد فيدرالي عام ١٩٥٢ مع اثيوبيا بموجب قرار صادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٥٠ هو الاتحاد الذي ضم الدولتين لكن الامبراطور هيلاسلاسي عمل على دمج أرتيريا مع أثيوبيا عام ١٩٦٢ الذي ادى الى اندلاع الكفاح المسلح على يد حركة التحرير الارتيرية [٨]اذ ان ادعاءاتها غير قانونية في ارتيريا اذ تم الكشف عن ذلك في مذكره صادرة من الحكومة الأثيوبية عام ١٩٧٥ التي تحمل عنوان السياسية الخارجية الأثيوبية ومشكلة ارتيريا التي كشفت مدى الضعف في الاساس القانوني الذي تستند علية اثيوبيا في استمرار سيطرتها على ارتيريا واهم ما جاء فيها[٩]

١. تذهب المذكرة الى ضرورة التأكيد على ان المشكلة الارتيرية مسألة داخلية الامر الذي يفرض ضرورة تكثيف الجهود للحيلولة دون تداولها في منضمة الامم المتحدة والمنضمات الدولية الاخرى
٢. تركز المذكرة على تجاهل الجانب القانوني للمشكلة الإرتيرية وبخاصة ما يتعلق بمدى مشروعية الغاء الاتحاد الفيدرالي.
٣. نجاح الحركة الانفصالية الإرتيرية في تحقيق اهدافها من شأنه ان يشكل تهديد خطير لكل الدول التي تعاني من الاوضاع نفسها في اسيا وافريقيا.

٤. ان المساعدات التي تقدمها الدول العربية هي الاساس في تغير الاوضاع واستمرار الكفاح الارتيري .

وبعد دخول الدولتين الاتحاد الفدرالي الذي اصبح حيز التنفيذ عام ١٩٥٢ وشهد بعد ذلك الالغاء التدريجي لأسس الاتحاد الذي يقوم على مبدئ احترام السيادة الإرتيرية في كل ما يخص الشؤون الداخلية لإرتيريا والواقع ان اثيوبيا لم تعترف مطلقا بالسيادة الارتيرية رغم تعهدات الامبراطور عند تصديقه عليها اذ انها بدأت تتدخل في كل شؤون ارتيريا الداخلية فقد وسع الامبراطور الدستور الاثيوبي والقوانين الاثيوبية واصبحت تشمل ارتيريا واستولت الحكومة الاثيوبية على حصة الجمارك وخنقت الاقتصاد الإرتيري وامرت اصحاب المصانع الاجانب بنقلها الى اديس ابابا [١٠]و استمرت المحاولات الاثيوبية للسيطرة على ارتيريا ففي عام ١٩٥٦ امرت الحكومة الاثيوبية بأنزال العلم الارتيري بمناسبة الوبيل الفضي للإمبراطور هيلاسلاسي التي اعتبرت هذه الاجراء يدخل السور للإمبراطور واثار ذلك مشاعر الشعب الارتيري واعلنوا القيام بالإضرابات وقادو العديد من المظاهرات وفي نهاية نفس السنة اقترح اعضاء البرلمان الارتيري تعديل مواد الدستور لكنهم وجهوا رفض شديد وفي عام ١٩٥٧ وبعد ان فشلت محاولات الشعب الارتيري في الاصلاح تشكل وفد برئاسة محمد عمر وانتدب الى هيئة الامم المتحدة[١١] .

المبحث الثاني

موقف العراق من الصراع الارتيري – الاثيوبي١٩٦١-١٩٩١

أولاً : موقف الحكومة الرسمي :

لقد برز دور العراق ودعمة للقضية الارتيرية منذ ايام عبد الكريم قاسم [١٢] الذي تفاعل مع القضية من منطلق عربي ووجهه دعوة رسمية عام ١٩٦٢ لوفد جبهة التحرير

الارتيرية الذي كان برئاسة ادريس محمد ادم الذي اجتمع بهم واكد على دعم ومساندة العراق حكوما وشعبا للكفاح الارتيري ضد الاستعمار الاثيوبي كما واصل بعده عبد الرحمن عارف[١٣] نفس الموقف الداعم للقضية الارتيرية وكذلك وجهه دعوة رسمية لوفد جبهة التحرير عام ١٩٦٧ واكد على دعم العراق للقضية الارتيرية[١٤].

وبعد قيام ثورة عام ١٩٦٨ وسيطرة حزب البعث العربي الاشتراكي على الحكم قدم بدورة الدعم المادي والعسكري للثورة الارتيرية اذ يعد العراق من ابرز الاقطار العربية في دعمها للقضية الارتيرية اذ حاول العراق ان يمنع قيام الانتفاضات في داخل حركة الكفاح المسلح وحاول القيام بدور الوسيط بين عثمان صالح سبي[١٥] والقيادة العامة لتوحيد قوة الثورة ودعمها بقوة نحو اهدافها واستمر دعم العراق المادي والعسكري للثوار اذ بدئت القضية الارتيرية تظهر في الصحف العراقية بين الحين والاخر وتنقل الى الرأي العام العراقي وكانت تلك المقالات التي تنشرها الصحف مستوحاة من كتيبات ونشرات جبهة التحرير الارتيرية في بغداد [١٦] .

وعقد اجتماع في بغداد بين الاطراف المتنازعة في اكتوبر عام ١٩٦٩ بقصد تحقيق وحدة صف الثورة وتصفية الخلافات الا ان هذا الاجتماع شهد تبادل الاتهامات العلنية بين الاطراف المتنازعة ولم يسفر عن اتفاق وجهات النضر واظهر تطورات تعكس خلخلة التنظيم ويظهر الانقسامات في الحركة التحريرية ودعا بعد هذا المؤتمر سبي لعقد اجتماع المكاتب السياسية للجبهة في العراق وسوريا واكد بيانين الاول هو تنظيمي والثاني سياسي واعلن عن تشكيل امانة عامة جديدة للجبهة ولم يلق هذا الاجتماع قبولا لدى الاطراف[١٧].

واستمر النزاع داخل اطراف الثورة ففي عام ١٩٧٤ القى العراق بثقلة من اجل ايقاف القتال بين الطرفين وبعد تكرر مناشدة عثمان صالح سبي للعراق من اجل ان يلتقي الطرفان لإيقاف النزاع بينهما التقى الطرفان في اجتماع عقد عام ١٩٧٥ في بغداد الذي ترأس جبهة التحرير عبد الله ادريس محمد وترأس عثمان البعثة ليتفق الطرفان على عقد لقاء اخر بعد خمسة ايام في بيروت ليخرج الطرفان بعد ذلك بعقد مؤتمر وطني في الخرطوم [١٨]وساند العراق الثورة في ارتيريا عمل من اجل ايقاف الخلافات الداخلية لتوحيد صف الثورة ووصل الامر الى تهديد العراق بقطع علاقاته مع ارتيريا في منتصف عام ١٩٧٨ ، وتسبب موقف العراق الداعم للثورة بقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عهد الامبراطور هيلاسلاسي بسبب اتهامها للعراق بمساندة الثوار الإرتيريين ماديا وعسكريا ولم تستأنف العلاقات الى في عام ١٩٨٣[١٩] .

ولم يتغير موقف العراق بعد وصول صدام حسين [٢٠]زاد الاهتمام بالثورة الارتيرية واخذت تتجه نحو الثورة والتصدي للشيوعية العالمية وساهم وصول النظام الشيوعي في اثيوبيا في التأثير على علاقة العراق بالاتحاد السوفيتي الداعم لنظام الحكم الاثيوبي من خلال دعمة بالاسلحة والجانب المادي واستمرار انكارهم بحق الشعب الارتيري في تقرير واستمر بالمقابل العراق بدعم الثورة وتقديم الدعم لها الا ان دعم العراق تأثر بالحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠من جهة ورفض جبهة التحرير اطلاق سراح بعض القادة المعارضين الذين حاولو السيطرة على الجبهة وكان من ضمنهم عضو في حزب البعث[٢١].

وبذلك مثل القطران العراقي والسوري السند الاساسي لجبهة التحرير الارتيرية حتى عام ١٩٧٤ ويعود تفسير ذلك هو وصول حزب الى الحكم في البلدين وبسبب التصدع

الذي حصل في صفوف الجبهة وما يترتب عليها من انشقاقات وقيام جبهات عدة اذ اثر ذلك على موقف العراق وسوريا اذ احتفظ العراق بعلاقاته مع الجبهة التحريرية بينما سوريا ساندت الجبهة الشعبية وبقى العراق داعم للثورة الارتيرية حتى قيام الحرب العراقية الايرانية التي ادت الى وقف جميع المساعدات العراقية لجبهة التحرير[٢٢] وبذلك كان القطران رغم تلك الاختلافات التي كانت بينهم الا ان موقفهما من الثورة ضل ثابتا اذ شكلت الثورة القاسم المشترك بينهم حيث كانا اول البلدان التي قدمت دعم مادي وعسكري الى الثورة ولم يغيروا موقفهم منذ عام ١٩٦٣ تعترفان بشرعية الثورة و تقدمان الدعم على كافة المستويات [٢٣].

إنَّ دعم العراق الثابت والمبدئي والاستراتيجي للثورة الارتيرية وقال عثمان سبي ان العراق يأتي في مقدمة البلدان التي تدعم الثورة عسكريا وماديا اما احمد ناصره رئيس مجلس الثورة قال ان العلاقة النضالية التي تربط حركة الثورة الارتيرية بحزب البعث انما هي علاقة مصيرية تنسجم مع اهداف حزب البعث وحركة الثورة العربية وكذلك وضح صدام حسين الموقف من الثورة عندما قال نحن مع ارادة الإرتيرين كشعب الى المدى الذي يختاره ويختارون التفاوض مع الحكومة الاثيوبية وهذا من شأنهم ونحن لا نكون بدلاء عنهم لكننا نساعدهم ومساعدتنا لهم معروفة نساعدهم مقدرتنا[٢٤].

ثانياً : الموقف داخل جامعة داخل الجامعة :

وبسبب الارتباط بين الدول العربية والشعب الارتيري وموقفها من الثورة قامت جبهة التحرير الارتيرية بمطالبة الجامعة الدول العربية عبر وسائل وامكانيات ونداءات عديدة بأدراج القضية الارتيرية في جدول اعمال الجامعة وقامت بتوجيه نداءات الى المؤتمر الثاني للملوك ورؤساء الاقطار في ١٤ ايلول عام ١٩٦٤ ورسالة الى الامين العام

لجامعة الدول العربية عبد الخالق حسونه ٢٣ تشرين الاول عام ١٩٦٥ ومذكرة الى مؤتمر القمة العربية في المغرب في كانون الاول من نفس السنة واكدت الجبهة الارتباط الوثيق بين ارتيريا والوطن العربي وكان الموقف العربي ساند للثورة ففي ١٦ شباط عام ١٨٧٥ اصدر قرار وزراء الاعلام العرب الذي نص على لزوم الحكومات العربية الضغط على الاعتراف بحق استقلال المصير للشعب الارتيري[٢٥]

وفي اجتماع الجامعة عام ١٩٧٦ قرر مجلس الجامعة الموافقة على توصية لجنة الشؤون السياسية وكانت التوصيات هي [٢٦] ،، نظرت لجنة الشؤون السياسية مذكرة رئيس الجمهورية العراقي بشأن تقديم المساعدات الانسانية الى اللاجئين الإرتيريين.

وكذلك استمعت اللجنة الى نداء الحكومة السودانية بشأن اللاجئين ووصت بالموافقة على تقديم المساعدات الانسانية الى اللاجئين الإرتيريين في السودان.

واستمرت المساعي العربية من اجل دعم القضية الارتيرية ففي عام ١٩٨٠ قرر مجلس الجامعة الموافقة على توصية لجنة الشؤون السياسية وكان نصها "توصي اللجنة بتأييد كفاح الشعب الارتيري وتقديم المساعدات الممكنة لها ومساندتها على تحقيق اهدافها الوطنية.

وكذلك دعت اللجنة الامانة العامة للجامعة على التعاون مع القوى والجبهات الوطنية لتوحيد فصائلها [٢٧].

الخاتمة :

توصلت الدراسة الى:

١-كان العراق من اوائل الدول العربية التي ساندت حركة التحرر الارتيرية ماديا وعسكريا وبذلك مثل السند الاساسي للحركة .

٢-ان التغيرات الدولية والاقليمية لم تؤثر على دعمه للثورة حتى بعد وصول حزب البعث للحكم الذي عد الثورة جزء من الثورات العربية ولابد من دعمها .

٣- وصل العراق دعمه الامر الذي رفضته الحكومة الأثيوبية الامر الذي اوصل الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع العراق.

٤- كان للخلافات التي حدث داخل الثورة والانقسامات داخل التنظيم الثوري اثر في دعم بقية الدول العربية اذ حاول العراق العمل على توحيد الثورة لتحقيق اهدافها.

الهوامش:

[١]- جلال محمد رأفت ، ابراهيم احمد نصر الدين ، القرن الافريقي والمتغيرات الداخلية والصراعات الدولية ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٥،ص١٤٦

[٢]- فاضل الانصاري ، ارتيريا واثيوبيا قبل الاتحاد وزارة الثقافة والارشاد القومي ،المعرفة ،عدد ١٦٢، دمشق ، ١٩٧٢ ، ص٢٥.

[٣]- هيلاسلاسي :ولد عام ١٨٩٢ وتولى الحكم في اثيوبيا عام ١٩٣٠ وقد واكب حكمه العديد من الاحداث فقد نفى الى خارج اثيوبيا بعد الغزو الايطالي لها وفي عام ١٩٤١ عاد الى حكمه مرة اخرى بعد هزيمة الإيطاليين في الحرب العالمية الثانية وساند الدول الغربية في الحرب الباردة وتدخل لحل النزاعات ابرزها حرب الرمال بين الجزائر والمغرب بين عامي ١٩٦٣-١٩٦٤ واستمر حكمه حتى عام

١٩٧٤ ووفاته بعد ذلك في ظروف غامضة . للمزيد ينظر : محمد فتيتي محمد كنباش ، الاوضاع الداخلية في اثيوبيا في عهد الامبراطور هيلا سلاسي ١٩٣٠- ١٩٧٤ ، دار نور حوران للطباعة والنشر ، دمشق ، ٢٠٢٠.

[٤]- عصبة الامم :بعد اندلاع الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ تضافرت الجهود الكثير من الكتاب والمفكرين على ضرورة اقامة نظام دولي وشكلت الهيئات والجمعيات الداعية للسلام وظهرت في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩١٥ عصبة فرض السلام التي روج لها الحزب الجمهوري وداعية في برنامجها الى تجمع دولي له القدرة على حل القضايا الدولية وتم في مؤتمر السلام في باريس عام ١٩١٩ الموافقة على مقترح عصبة الامم وشكلت لجنة خاصة لوضع مسودة ميثاقها ووقعت ٤٤ دولة على ميثاقها . للمزيد ينظر : محمد حميد جاسم ، عصبة الامم ١٩١٩-١٩٤٦ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٦، ص٣١-٣٤

[٥]- خلفيات الصراع بين اثيوبيا وارتيريا ، موسوعة مقاتل من الصحراء.

[٦]- عطا الله سليمان، مشكلات ارتيريا الجيوبوليتيكية ، مجلة كلية التربية للبنات ، ٢٦ ،٢٠١٥، ص ١١٥

[٧]بيركيت هابتي سيلاسي ، ترجمة عفيف الرزاز ، الصراع في القرن الافريقي ، مؤسسة الابحاث العربية ، ١٩٨٠، ص ٦٦

[٨]- حركة التحرير الارتيرية : وهي الحركة الاساسية في ارتيريا اثناء حربها ضد اثيوبيا من اجل حصولها على الاستقلال التي أسسها حامد ادريس واسس جيش التحرير الاريتري الجناح المسلح لجبهة التحرير وفي الاحتلال الاثيوبي لارتيريا عام ١٩٥٨ اضطر عدد كبير منهم الى مغادرة البلاد والبعض الاخر ألف تنظيم ثوري باسم حركة التحرير الارتيرية وتطور بعد ذلك الكفاح المسلح بدعم مادي وعسكري من الدول العربية . للمزيد ينظر : محمد برهان حسن آدم، حركة تحرير ارتيريا (محطة من محطات نضالنا الوطني) د.م ، ٢٠١٠.

[٩]- ابراهيم احمد نصر الدين ، مشكلات الاطراف العربية في القرن الافريقي ، مجلة المستقبل العربي ، عدد ٧٤، ١٩٨٥، ص ٥٥

[١٠]- عثمان صالح سبي ، تاريخ أرتيريا ، ص ٢١٦

[١١]- طاهر ابراهيم ، حركة تحرير اتيريا ومسيرتها التاريخية في الفترة مابين ١٩٥٨-١٩٦٧، مطابع الشروق ، ١٩٩٤،ص ٤٠

[١٢]- عبد الكريم قاسم :ولد عام ١٩١٤ في بغداد واكمل دراسته الاعداد عام ١٩٣١ ودخل الكلية العسكرية عام ١٩٣٢ وتخرج منها بتفوق عام ١٩٣٤ وفي عام ١٩٥٤ تشكلت نواة حركة الضباط الاحرار للاطاحة بالحكم وانضم لها واصبح رئيس لها عام ١٩٥٧ وبعد انقلاب ١٨ تموز وتغير نضام الحكم اصبح رئيس الوزراء واستمر حكمة ٤ سنوات حتى قيام انقلاب عام ١٩٦٣ واعدم بعد الانقلاب، للمزيد ينضر : جمال مصطفى مردان ، عبد الكريم قاسم البداية والنهاية ،المكتبة الشرقية ،١٩٩٩. ص٢٢

[١٣]-عبد الرحمن عارف : ولد في بغداد عام ١٩١٦ واكمل دراسته في بغداد وتخرج منها عام ١٩٣٦ والتحق بالكلية العسكرية التي كانت تسمى بالمدرسة العسكرية وتخرج منها عام ١٩٣٧ برتبة ملازم ثان وبدء حياته العسكرية كأمر فصيل في فوج الحراسة في مقر وزارة الدفاع وتدرج في المناصب العسكرية وفي عام ١٩٥٧ تم قبوله عضوا في حركة الضباط الاحرار وبعد قيام ثورة ١٩٦٣ التي اطاحت بحكم عبد الكريم قاسم وتولي عبد السلام عارف الحكم اسند اليه منصب رئيس أركان الجيش ، للمزيد ينضر : زينب عبد الحسن ، عبد الرحمن عارف ودورة السياسي ١٩٦٦-١٩٦٨،دار أسامة للنشر ، عمان، ص ١٢-٣٣

[١٤]- رحيم علي حمد ، حركة الكفاح المسلح في ارتيريا ١٩٦١-١٩٩١، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، مصر ،٢٠١٥، ص١٠٣، ايضا ينظر أسعد الغوثاني ، ١٩٧٣ ، ص١١٨.

[١٥]_عثمان صالح سبي :ولد في قرية حرقيقو في عام ١٩٣١ واثناء دراسته في اديس ابابا احتك بالقوميات المهمشة ثم اسس جمعية العروة الوثقى للدفاع عن حقوقهم وكان يمتلك وعي سياسي وخاصة ان مهنة التدريس جعلته قائدا تربويا وفي عام ١٩٦٠ غادر الى الصومال وأسس جمعية الصداقة الصومالية الارتيرية وبعد عودتة الى ارتيريا اسس جبهة التحرير الإرتيرية واستمر كفاحه من أجل تحرير ارتيريا وتوفي عام ١٩٨٧، للمزيد ينضر : يوسف عبد الرحمن ،المعلم عثمان صالح سبي كما عرفته ، ٢٠١٥ ، alanba.com

[١٦]- عبد الباري عبد الرزاق ، ارتيريا شعبا وارضا، بغداد ، ١٩٧١، ٣٢٦

[١٧]- احمد يوسف القرعي ، قضية ارتيريا بين الحكم الذاتي والانفصالية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٢٤ ، ١٩٧١، ص١٤٢

[١٨]- عمر زراي ، العلاقات الارتيرية العربية قراءة تاريخية ورؤية مستقبلية ، مركز دراسات القرن الافريقي ، ص ١٥

[١٩]- ارتيريا دراسة مسحية شاملة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٩٦، ص ١٦٥

[٢٠]-صدام حسين : ولد عام ١٩٣٧ في احدى قرى كركوك وبدء تعليمه الابتدائي عام ١٩٤٧ واكمل الثانوية عام ١٩٥٥ وانضم لحزب البعث عام ١٩٥٧ وعند حدوث ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ كان حزب البعث من العناصر المناوئة للحكومة الجديدة وشارك في محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم وغادر العراق على اثر ذلك وعاد الى العراق واصبح عضو في قيادة ثورة ١٩٦٩ ثم اصبح رئيس للجمهورية عام ١٩٧٩ واستمر حكمة حتى عام ٢٠٠٣ واعدم في عام ٢٠٠٦ ، للمزيد ينضر : خليل عبود الدليمي ، صدام حسين من الزنزانة الامريكية هذا ما حدث ، شركة المنير للطباعة والنشر ، الخرطوم ، ٢٠٠٩، ص٤٣-٤٤

[٢١]- بان علي حمد ، المواقف الدولية والاقليمية من تسوية نزاعات القرن الافريقي الصومال واثيوبيا انموذجا ١٩٩٠-١٩٦٠، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٩ ،

[٢٢]- نجوى امين العزال ، المواقف العربية تجاه ثورة ارتيريا ،مجلة المستقبل العربي ، عدد ٩٤،١٩٨٦،ص٦٢

[٢٣]- عبد الله جمعة ، العرب ومستقبل ارتيريا ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ١٥٩ ، بيروت ، ١٩٩٢،ص٣٦

[٢٤]- جميل مصطفى ، القضية الارتيرية منذ تسويات الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٧٨، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٠ ، ص٣٠

[٢٥]- عبد الله جمعة ، المصدر السابق ، ص٣٦

[٢٦]- ج. د.ع . ق ٣٣٦٨/د ٦٥/ ج ٢-٣/٢١/ ١٩٧٦ اتخاذ موقف عربي موحد في مشكلة اللاجئين الإرتيريين.

[٢٧]- ج، د ، ع ، ق٣٩٦٠/د٧٤/ج ٣ ، قضية ارتيريا ، ١٩٨٠/٩/١٥.

المصادر والمراجع:

الوثائق المنشورة:

١. ج. د.ع . ق ٣٣٦٨/د ٦٥/ ج ٣/٢٢١/ ١٩٧٦ اتخاذ موقف عربي موحد في مشكلة اللاجئين الإرتيريين.

٢. ج، د ، ع ، ق٣٩٦٠/د٧٤/ج ٣ ، قضية ارتيريا ، ١٩٨٠/٩/١٥.

٣. خلفيات الصراع بين اثيوبيا وارتيريا ، موسوعة مقاتل من الصحراء.

الرسائل:

١. بان علي حمد ، المواقف الدولية والاقليمية من تسوية نزاعات القرن الافريقي الصومال واثيوبيا نموذجا ١٩٩٠١٩٦٠، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٩ .

٢. محمد حميد جاسم ، عصبة الامم ١٩١٩١٩٤٦ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٦.

الكتب:

١. ارتيريا دراسة مسحية شاملة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٩٦.

٢. بيركيت هابتي سيلاسي ، ترجمة عفيف الرزاز ، الصراع في القرن الافريقي ، مؤسسة الابحاث العربية ، ١٩٨٠.

٣. جلال محمد رأفت ، ابراهيم احمد نصر الدين ، القرن الافريقي والمتغيرات الداخلية والصراعات الدولية ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٥.

٤. جمال مصطفى مردان ، عبد الكريم قاسم البداية والنهاية ،المكتبة الشرقية ،١٩٩٩.

٥. جميل مصطفى ، القضية الارتيرية منذ تسويات الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٧٨، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨٠.

٦. خليل عبود الدليمي ، صدام حسين من الزنزانة الامريكية هذا ما حدث ، شركة المنير للطباعة والنشر ، الخرطوم ، ٢٠٠٩.

٧. رحيم علي حمد ، حركة الكفاح المسلح في ارتيريا ١٩٦١١٩٩١، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية الآداب ، مصر ،٢٠١٥.

٨. زينب عبد الحسن ، عبد الرحمن عارف ودورة السياسي ١٩٦٦١٩٦٨،دار أسامة للنشر ، عمان.

٩. طاهر ابراهيم ، حركة تحرير اتيرايا ومسيرتها التاريخية في الفترة مابين ١٩٥٨١٩٦٧، مطابع الشروق ، ١٩٩٤.

١٠. عبد الباري عبد الرزاق ، ارتيريا شعبا وارضا، بغداد ، ١٩٧١.

١١. عثمان صالح سبي ، تاريخ أرتيريا.

١٢. عمر زراي ، العلاقات الارتيرية العربية قراءة تاريخية ورؤية مستقبلية ، مركز دراسات القرن الافريقي .

١٣. محمد برهان حسن آدم، حركة تحرير ارتيريا (محطة من محطات نضالنا الوطني) د.م ، ٢٠١٠.

١٤. محمد فتيتي محمد كنباش ، الاوضاع الداخلية في اثيوبيا في عهد الامبراطور هيلا سلاسي ١٩٣٠ ١٩٧٤ ، دار نور حوران للطباعة والنشر ، دمشق ، ٢٠٢٠.

١٥. يوسف عبد الرحمن ،المعلم عثمان صالح سبي كما عرفته ، ٢٠١٥ ، alanba.com

المجلات:

١. ابراهيم احمد نصر الدين ، مشكلات الاطراف العربية في القرن الافريقي ، مجلة المستقبل العربي ، عدد ٧٤، ١٩٨٥.

٢. احمد يوسف القرعي ، قضية ارتيريا بين الحكم الذاتي والانفصالية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ٢٤ ، ١٩٧١.

٣. عبد الله جمعة ، العرب ومستقبل ارتيريا ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ١٥٩ ، بيروت ، ١٩٩٢.

٤. عطا الله سليمان، مشكلات ارتيريا الجيوبوليتيكية ، مجلة كلية التربية للبنات ، ٢٦ ،٢٠١٥.

٥. فاضل الانصاري ، ارتيريا واثيوبيا قبل الاتحاد وزارة الثقافة والارشاد القومي ،المعرفة ،عدد ١٦٢، دمشق ، ١٩٧٢ .

٦. نجوى امين العزال ، المواقف العربية تجاه ثورة ارتيريا ،مجلة المستقبل العربي ، عدد ٩٤،١٩٨٦.